الجمهورية اللبنانية

وزارة الاعلام

**مديرية**

**الدراسات والمنشورات اللبنانية**

بطاقة تعريف

اعداد

وزارة الاعلام - مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية

- 2010 -

**نشأة مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية**

بتاريخ 10 أيلول 1922 صدر قرار عن المفوض السامي الفرنسي "ترابو" بموجب صلاحياته المطلقة كحاكم عن الانتداب الفرنسي على لبنان الكبير، قضى بإنشاء "مصلحة المطبوعات" وحدد مركزها في مقر الادارة المركزية لحكومة لبنان الكبير، غير أن هذا القرار لم يحدد صلاحيات هذه المصلحة ولا أصول عملها.

مع بدايات الاستقلال وتحديداً بتاريخ الاول من نيسان 1946، وفي عهد رئيس الجمهورية بشارة الخوري تم تعيين السيد محمد صبرا مديراً للدعاية والنشر والاذاعة وكانت مصلحة تتبع لوزارة الداخلية، وعام 1949 ومع انشاء وزارة الانباء اللبنانية، التي عين وزيراً لها السيد شارل حلو، حددت مهامها بالاشراف على دوائر الدعاية والنشر والاذاعة الحقت هذه المصلحة ودوائرها بوزارة الانباء.

عين السيد حليم لحود خلفاً لصبرا مديراً للدعاية والنشر والاذاعة، وثم السيد فايز مكارم.

في شباط 1953 صدر مشروع تنظيم وزارة الانباء، حيث انشئت مديرية عامة ودائرة للمطبوعات وقسم للدعاية ودائرة للاذاعة.

وتولت دائرة المطبوعات تطبيق الانظمة والقوانين المتعلقة بشؤون الصحافة والاتصال بنقاباتها والاطلاع على المطبوعات الاجنبية، وقام قسم الدعاية بتولي مكافحة الدعايات الضارة وجمع البلاغات الرسمية والمعلومات ونشرها وتوجيه الانباء توجيهاً قومياً.

وعين السيد سليم ابو جمرا رئيساً للمطبوعات وفؤاد ابو شهلا رئيساً للدعاية.

وفي عهد الرئيس كميل شمعون جرى تعديل في وزارة الانباء وجاء بفريد قوزما وزيراً للانباء، وتم انشاء دائرة خاصة للتوجيه العام تستمد سياستها من سياسة الدولة العليا، وجرى تنظيم اعمال مصلحة الدعاية عن طريق شركات الاخبار العالمية والصحف المحلية وتأليف لجنة تضم نخبة من الشخصيات للقيام بالمهام الجديدة في تنفيذ سياسة الحكومة وفق مقتضيات تلك المرحلة.

وبتاريخ 7 آب سنة 1961 صدر تنظيم جديد لوزارة الارشاد والانباء والسياحة وعين السيد كلوفيس رزق أول مدير لمركز النشر اللبناني، وضم المركز نخبة من الادباء والاختصاصيين والفنيين والصحفيين. وحدد هذا التنظيم لوزارة الاعلام مهام مصلحة النشر بـ "تدرس مصلحة النشر وتنفذ رأساً أو بواسطة الغير برامج الارشاد والعلاقات العامة والدعاية في الخارج وتقوم بدور المستشار الفني لدى وزارات الدولة وبدور مركز جمع معلومات في هذه الحقول".

وكان الهدف من مركز النشر وفق ما كتب عنه عام 1966 في كتاب للسيد فايق الخوري "ان يكون نقطة انطلاق للدعاية عن لبنان في الخارج، والحركة الناشطة لاعداد الدعايات باساليب حديثة تتفق والتطور والتقدم يبرزها نخبة من رجال الاختصاص والعلم والتوجيه والفكر"، و"يعمل هذا المركز بهمة ونشاط ليؤدي المهمات الحساسة الملقاة على عاتق المشرفين على ادارته وتوجيهه، فهو يعمل في اطار المخططات المرسومة لسياسة الدولة في حقول الاجتماع والسياسة والاقتصاد والسياحة، وعليه ان يختار المواضيع المجدية وسبكها في قالب يتلاءم مع اوضاع لبنان الادبية والفكرية والثقافية، وعليه ان ينقل صورا حية للواقع اللبناني لعرضها في العالم بالالوان الزاهية الزاهرة المعبرة".

ويضيف الخوري:" مركز النشر قام منذ عام 1961 بخدمات كثيرة للبنان في حقول الدعاية بواسطة الوسائل الحديثة التي تقوم على اساس انتشار الكلمة المطبوعة والكلمة المذاعة والصور المتحركة".

وتتألف مصلحة النشر (مركز النشر) من عدة دوائر، واقسام حددها الجدول الملحق رقم (1) وهي التالية: دائرة الإدارة والشؤون العامة ويلحق بها قسم المحاسبة وقسم العلاقات والتشريفات، ودائرة العمل الخارجي والتوجيه ويلحق بها قسم المسائل الإقتصادية والإجتماعية وقسم التوجيه العام، ودائرة العمل الخارجي والمغتربين ودائرة الإعلان السياحي، ودائرة الإنتاج والوسائل التقنية، ويلحق بها قسم المنشورات وقسم السينما والوسائل الصوتية والصورية، وقسم النشاطات المنوعة والمعارض، ودائرة الدراسات والأبحاث.

وأوضح المرسوم رقم 8588 الصادر في 24 كانون الثاني من عام 1962 صلاحيات مركز النشر ضمن الوحدات التابعة لوزارة الإرشاد والأنباء والسياحة من المادة 26 حتى المادة 45 منه وقد جاء في هذا الإيضاح ما يلي :

"تعتبر مصلحة النشر الجهاز المركزي المسؤول عن العلاقات المتبادلة بين الدولة والرأي العام في لبنان والخارج ، وتؤدي المهام الأساسية التالية :

* في الحقل الداخلي : تضع في خدمة الدولة الوسائل والفنون الحديثة للنشر ، بغية اعلام الجمهور عن الحقائق ، وعن قضايا الأمة الأساسية ، والمساهمة في تنمية البلاد مدنياً، واقتصادياً ، وثقافياً ، واجتماعياً والحث على التقارب والتعاون بين الدولة والمواطنين .
* في الحقل الخارجي : تعد وتستخدم وسائل النشر اللازمة لتأمين اشعاع لبنان الدولي في مختلف الحقول ولاسيما تقوية العلاقات بين لبنان واوساط اللبنانيين المغتربين.

وتضع تحت تصرف الإدارات الرسمية جهازاً مركزياً مختصاً للدرس والتنفيذ في حقلي النشر والإعلام ،له صفة التنسيق والتوجيه في هذين الحقلين على صعيدي الإستشارة والتنفيذ" .

**الدوائر والأقسام**

**دائرة الإدارة والشؤون العامة**: تعاون دائرة الإدارة والشؤون العامة رئيس مصلحة النشر في ممارسة مسؤولياته ذات الصفة العامة وعلى الأخص مسائل إدارة والتنظيم والمراقبة وتؤمن اعمال امانة سر المصلحة.

**قسم العلاقات والتشريفات**: يعنى بشؤون الإستقبالات والزيارات والحفلات والمؤتمرات الصحفية، ولاسيما استقبال الشخصيات والوفود والمدعوين الرسميين والصحفيين الزائرين، وتنظيم الإقامة والإستقبال والزيارات والمرافقة والتعريف والمعاملات الإدارية، والإتصالات واعداد الملفات الصحفية، وتلقي طلبات الإستعلامات والإجابة عليها.

**دائرة العمل الداخلي والتوجيه**: تتبع الرأي العام اللبناني وتعد وتقترح برامج النشر التي من شأنها اعلام المواطنين عن نشاطات الدولة والغايات التي تسعى اليها، وعن القضايا الأساسية في البلاد. وتؤمن هذه الدائرة الإتصالات والعلاقات بين الوزارة وبين الاوساط المهنية من جماعات وجمعيات ومع شخصيات الرأي العام اللبناني. وتعد مباشرة او بواسطة الغير النصوص والمقالات والمنشورات وتنظم الإحتفالات والمحاضرات والمؤتمرات الصحفية.

**قسم المسائل الإقتصادية والإجتماعية:** يعنى قسم المسائل الإقتصادية والإجتماعية بنشاط الدولة لدى الرأي العام في حقلي الإقتصاد والإجتماع ، وهو يعمل بالتعاون مع الإدارات والهيئات المكلفة بالتنمية الإقتصادية والإجتماعية.

**قسم التوجيه العام:** يعنى باعمال التوجيه والنشر التي ترمي الى اعلام الجمهور عن القضايا العامة التي تواجه البلاد والى المساهمة في تنمية الروح المدنية في نفوس المواطنين.

**دائرة العمل الخارجي والمغتربين:** تعنى بنوع خاص وبالتعاون الوثيق مع الدوائر المختصة في الإدارات بالنشاطات التالية:

* اعداد، او الإشراف على اعداد البرامج والعمليات التي من شأنها ان تنمي التعرف الى لبنان في الخارج، باستخدام وسائل النشر المناسبة وفنونه كافة.
* رعاية العلاقات وتأمين المراسلات مع اوساط المغتربين االلبنانيين وتنظيم البرامج والحملات والمبادلات، وتأمين الإتصالات والعلاقات مع الأوساط الرئيسية في الرأي العام والصحافة الأجنبية ومع الشخصيات الأجنبية التي تمر بلبنان.
* تتبع الرأي العام واجهزة النشر الأجنبية.
* تأمين العلاقات مع المراكز والبعثات اللبنانية، في الخارج في حقل الأنباء بالإتفاق مع وزارة الخارجية والمغتربين وتأمين تزويد هذه البعثات بوسائل النشر.
* تحرير او الإشراف على تحرير ونشر النصوص والمقالات والمنشورات والنشرات وتأمين الإتصالات مع الإذاعة ومع قسم الشبكة الدولية في وكالة الأنباء الوطنية.

**دائرة الإنتاج والوسائل التقنية**: تتولى ادارة وسائل الإنتاج وجمع المعلومات العائدة لمصلحة النشر وتشكل بالنسبة لهذه المصلحة الجهاز المختص بالتصميم الفني والتنفيذ.

**قسم المنشورات**: يشرف على نشر المنشورات التي تقوم بها الوزارة لحسابها الخاص ، او لحساب الأدارات الرسمية واعدادها، وانتاجها، ويكون الجهاز المولج بالعلاقات مع الناشرين والمطابع، ويهيئ دفاتر الشروط، بالتعاون مع الإدارات المختصة ويراقب اعداد الوثائق. ويقوم باصدار مجموعة المنشورات الرسمية ويعنى بتأمين انسجام هذه المنشورات وجودة تقديمها بالتعاون مع الهيئات والإدارات المختصة. ويحتوي هذا القسم على مكتبة للمعلومات والمراجعات، ومرجعاً للطباعة والطبوغرافيا تحت تصرف الإدارات والأشخاص.

**قسم السينما والوسائل الصوتية – الصورية**: ويعنى بانتاج الأفلام والوثائق الصوتية والصورية للنشر والتوجيه ويقوم بوضعها وتهيئتها واعدادها او الإشراف على اعدادها واستعمالها وحفظها.

**دائرة الدراسات والأبحاث** : وتعنى باعداد او الإشراف على اعداد الدراسات والتحقيقات والأبحاث والتحاليل المتعلقة بالرأي العام والتي تسمح بتنظيم وتوجيه نشاط الوزارة للتأثير على الرأي العام في لبنان والخارج . ويعنى بمراقبة فعالية الدعاية الرسمية في لبنان والخارج وتقديم الإقتراحات بشأن تحسينها .

وبعد كلوفيس رزق عيّن الاستاذ ادوار بستاني مديراً لمركز النشر لغاية العام 1977، ثم الاستاذ جان شامي من 1/8/1977 ولغاية أوائل عام 1983.

**نشاطات مصلحة النشر**

ومع انطلاقة مصلحة النشر، برزت عدة نشاطات كان ابرزها:

* اصدار نشرة نصف شهرية باللغات العربية، والفرنسية والإنكليزية مخصصة للسفارات ، ولاتحادات المغتربين، وللجامعات وللصحافة.

وتضمنت هذه النشرة دراسات عن الحياة السياسية، والإدارة، والاقتصادية، والقضايا الاجتماعية والثقافية في لبنان. وفي النشرة كذلك انباء ومعلومات عن الحياة في لبنان خلال الأسبوعين السابقين لاصدارها .

* تعد، وتنظم، وتوزع وثائق عن لبنان والحياة اللبنانية، مستعينة بمركز المعلومات الذي يضم مكتبة للكتب، وللصور، ومجموعة واسعة من المقالات والدراسات التي تنشر تباعاً. ويلجأ الى مركز المعلومات هذا، شخصياً أو بالمراسلة، طلاب، وسياح، وباحثون، ولبنانيون مغتربون .
* يرد بالرسائل على الطلبات المتعلقة بلبنان، ويرفق برسائله ووثائق، وصوراً، وكتباً، وكراسات، ومقالات وما الى ذلك .
* قامت المصلحة بتحقيقات وريبورتاجات عن لبنان، وتستقصي المعلومات وتصيغها في شكل مقالات تصدر في النشرة او في المجالات الأخرى المختصة.
* نظمت المصلحة حملات تثقيفية مدنية وإعلامية بواسطة الصحف والتلفزيون تتناول القضايا الكبرى للحياة اللبنانية، والتنمية الإقتصادية والإجتماعية والنقل والماء والكهرباء والنظافة والصحة والأمان على الطرق والحياة الفكرية.
* أصدرت المصلحة كتاباً عن التربية المدنية لطلاب المدارس الثانوية.
* اعدت المصلحة بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين والمجلس الأعلى للسياحة برامج إقامة ضيوف لبنان الرسميين.

**مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية**

بتاريخ 26 آذار 1983 صدر المرسوم الاشتراعي رقم 25، أعيد بموجبه تنظيم وزارة الاعلام وحددت سياسة الوزارة في مجال الاعلام والنشر بـ "اقتراح وتطبيق السياسة الاعلامية التي من شأنها ترسيخ الشعور المشترك بوحدة الوطن وتقوية الروابط في شتى الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية بالتعاون مع السلطات ذات العلاقة" و"النظر وتقديم الاقتراحات في القضايا المتعلقة بالاعلام وقوانينه وانظمته" و"توثيق العلاقات المتبادلة بين الدولة والصحافة والسهر على تطبيق القوانين والانظمة في شؤون المطبوعات ووسائل البث والنشر والاعلان على انواعها،وتوثيق العلاقات المتبادلة بين الدولة والرأي العام في لبنان وفي الخارج، وذلك عن طريق اصدار ونشر الدراسات التوثيقية المختلفة وايجاد مرجع لتجميع المعطيات الاعلامية على انواعها".

وأعطى هذا التعديل "مركز النشر" اسماً جديداً عرف بـ "مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية".

ترافق هذا التعديل مع تعيين الاستاذ جوزف الصايغ مديراً للدراسات والمنشورات اللبنانية لغاية عام 1984، فالاستاذ جميل آلوف ثم الاستاذ فؤاد حمدان لمدة عام لينتقل الى مديرية الاذاعة اللبنانية وتعيين الاستاذ علي فواز على رأس هذه المديرية من تاريخ 10/12/1989 ولغاية 19/10/2000) فالاستاذ صالح أشمر (من 19/10/2000 ولغاية 10/4/2008)، فالاستاذ خضر ماجد من تاريخ 5/5/2008 ولغاية الآن.

وشهدت مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية مجموعة نشاطات كان ابرزها:

* اصدار سجل سنوي لرؤساء الجمهورية في لبنان تتناول مجموعة الخطب والكلمات والرسائل لاسيما للرؤساء السادة: شارل حلو وسليمان فرنجية والياس سركيس وامين الجميل.
* ندوة دولية بتاريخ 5 حزيران 1986 لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة بمشاركة وفود عربية واجنبية ومحلية.
* اصدار مجلة "دراسات لبنانية".
* اصدار مجموعة دراسات في العدوان الصهيوني وتداعياته (عام 2001)، وضمت المجموعة: (الالغام الاسرائيلية في لبنان، الجرائم الاسرائيلية بحق لبنان، حصيلة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان 1916 – 2000، جرائم اسرائيل بحق الاسرى والمعتقلين، مزارع شبعا، اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، اطماع اسرائيل في المياه اللبنانية، اسرائيل والميليشيات العميلة، التحرير ... صورة وطن).
* توزيع كتب واعلام لبنانية للبلديات وللاندية والمكتبات العامة والمدارس ...

ومع مطلع عام 2010 ونظراً للتطور الكبير الذي شهده الاعلام على مستوى العالم تقوم مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية بانطلاقة جديدة تشمل:

* اطلاق صفحة الكترونية لوزارة الاعلام تعبر عن الاعلام اللبناني بمختلف تجلياته وتعبر عن السياسة الاعلامية في مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع والدعاية والنشر وصولاً الى تكوين مركز معلومات واستعلام.
* استحداث مركز للمعلوماتية والنشر الالكتروني
* استحداث مركز للتدريب الاعلامي
* تحديث وتطوير مكتبة المديرية بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي الحديث
* اطلاق عمل العلاقات الدولية (دائرة العمل الخارجي والمغتربين) بما يتلاءم مع سياسة الوزارة الاعلامية وبما يخدم التواصل الخارجي مع الهيئات الاعلامية والمغتربين.
* اطلاق سلسلة من نشاطات منوعة والمشاركة في المعارض في لبنان والخارج، والتحضير لاطلاق مهرجان ومعرض للاعلام في لبنان وبشكل سنوي.
* اطلاق ورشة تشريع وقوننه وتحديث لقوانين الاعلام وتطورها عبر مجموعة من ورش العمل والندوات والمؤتمرات.
* اعادة اصدار مجلة دراسات لبنانية بالتعاون مع نخبة من الكتاب والاكادميين.
* تكوين مرجع لتجميع المعطيات الاعلامية على انواعها، عبر تفعيل مركز للتوثيق والارشفة والمتابعة للاعلام المكتوب والمرئي والمسموع والالكتروني.